وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أم البواقي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الملتقى الوطني الافتراضي الثاني حول

علوم الرياضة بين الواقع والتحديات

يومي 28-29 ماي 2022

اسم و لقب المتدخلون :ط.د درار محمد أمين (طالب دكتوراه) – د. سلامي سيد علي (أستاذ محاضر أ)

المؤسسة: جامعة خميس مليانة

البريد الالكتروني: derrer.mohamed_amine@univ-dbkm.dz

s.selami@univ-dbkm.dz

محور المداخلة: المحور الخامس – النشاط البدني الرياضي المدرسي

عنوان المداخلة:

دراسة تحليلية لمخرجات درس التربية البدنية والرياضية ودوره في خفض السلوك العدواني بين متضمنات أساليب التدريس قبل الإصلاحات التربوية وبعدها

ملخص:

يحضى موضوع العنف اليوم باهتمام كبير في ميدان البحث العلمي بمختلف تخصصاته المعرفية ، علم الاجتماع علم النفس ، علم النفس التربوي وغيرها من التخصصات العلمية ، حيث أصبح يشكل محورا للعديد من الدراسات المعاصرة نظرا لما يخلفه من أضرار و خسائر تمس بسلامة الأفراد و سلامة الحياة الاجتماعية ونظامها العام ،وقد ازدادت إشكالية ممارسة العنف تطورا لتتخذ صورا وأنواعا مختلفة في جميع الميادين داخل المجتمع بدءا بالشارع ثم الأسرة لتصل إلى الوسط المدرسي الذي أصبح هو الآخر يعرف ارتفاعا في معدلات حدوثه وذلك في معظم دول العالم على غرار الدول العربية، وإن التوصل إلى حلول تقيد من الانتشار الغريب لظاهرة العنف المدرسي من شأنه أن يساعد في الارتقاء بعملية التربية و التعليم لذا أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع العنف المدرسي وذلك بإجراء دراسات وأبحاث تركز على طبيعة وأشكال العنف في المؤسسات التربوية التي تعرف ازديادا في معدلات حدوثه؛ يحدث هذا في عدم توفر وسائل الترفيه والراحة سواء في البيت أوفي المدرسة كل هذه الأسباب تؤدي إلى تنامي

Abstract:

Summary: The subject of violence today is of great interest in the field of scientific research in its various disciplines of knowledge, sociology, psychology, educational psychology and other scientific disciplines, because it has become the subject of many contemporary studies because of the damage and losses it leaves behind and affects the safety of individuals and the security of life The social system and its general system, and the problem of the practice of violence have increased to develop to take different forms and types in all areas of society, starting with the street and then the family to reach the school environment, which is also known to increase its incidence rates in most countries of the world following the example of Arab countries, and solutions are found Limiting the strange spread of the phenomenon of school violence that would improve the educational process. Therefore, it has become necessary to pay attention to the issue of violence in schools by conducting studies

and research on the nature and forms of violence in schools which are experiencing an increase in its incidence; This occurs in the absence of means of entertainment and comfort, whether at home or at school. All these reasons lead to a growing phenomenon of violence in schools.	ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
Educational physical sports activity is one of the most important modern scientific fields on which experts and researchers in the field of physical education have focused on its role in creating a state of psychological balance and nervous calm and overcoming psychological disorders and contributes to the development and development of the individual's personality and provides relaxation and tranquility in addition to satisfaction and psychological balance. Thus, educational sports physical activity has become a successful and targeted method of treatment rather than a waste of time and pleasure of free time. from his isolation and integrates him well into society and thus keeps him away from any violent and	ويعد النشاط البدني الرياضي التربوي أحد أهم المجالات العلمية الحديثة التي ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان التربية البدنية يركزون على دوره في إيجاد حالة التوازن النفسي والهدوء العصبي و التغلب على الاضطرابات النفسية و يساهم في تطوير وتنمية شخصية الفرد و يحقق له الاسترخاء و الطمأنينة بالإضافة إلى الرضا و التوازن النفسي. وبذلك فقد أصبح النشاط البدني الرياضي التربوي وسيلة علاجية ناجحة و هادفة أكثر من كونها مضيعة للوقت والاستمتاع بأوقات الفراغ ، فهو يكسب الفرد عامة و المراهق خاصة خبرات تساعد على التمتع بالحياة و التخلص من عقدة الشعور بالنقص والإحباط، و يتعدى أثر ممارسة النشاط الرياضي إلى الاستمتاع بوقت الفراغ في تنمية الثقة بالنفس و الاعتماد على ذات الروح الرياضية و العمل و الصداقات التي تخرج الفرد أو المراهق من عزلته وتدمجه بشكل جيد في المجتمع و بالتالي تبعده عن كل سلوك عنيف و غير أخلاقي. ولقد شهدت المنظومة التربوية إصلاحات عديدة لتقويم المنهاج الدراسي وأسلوب تلقين المعارف والتي شكل درس التربية البدنية جزءًا منها بحيث يخدم نفس الأهداف والمرامي السلوكية والنفسية والاجتماعية سواءً قديما أو حديثا؛

ولهذا جاء هذ البحث الذي تناول دراسة تحليلية لمخرجات درس التربية البدنية والرياضية ودوره في خفض السلوك العدواني بين متضمنات أساليب التدريس قبل الإصلاحات التربوية وبعدها ، والذي سنحاول من خلاله التعرف على أشكال الممارسة الريالضية ودورها في خفض السلوكات العدوانية والتي تحقق الغاية الكبرى للمؤسسات التربوية.

الكلمات الدالة: درس التربية البدنية والرياضية ، السلوك العدواني ، أساليب التدريس ، الإصلاحات التربوية، المنظومة التعليمية.

immoral behavior.

The educational system has undergone many reforms to evaluate the curriculum and method of knowledge indoctrination, of which the physical education lesson was a part so that it serves the same behavioral, psychological, and social goals and objectives, whether ancient or modern.

That is why this research, which focused on an analytical study of the achievements of the physical education and sports lesson and its role in reducing aggressive behavior among the contents of teaching methods before and after the educational reforms, through which we will try to identify the forms of sports practice and its role in reducing aggressive behavior, which allows to achieve the great objective of educational institutions.

Keywords: physical and sports education courses, aggressive

behaviors, teaching methods, educational reforms, educational system.	

مقدمة واشكالية البحث:

ان النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات واسعة تجعله جزءا لايتجزا من مجتمعه فممارسةالرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة اساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية واجتماعية ونفسية وتربوية ونظرا لهذه الاهمية فقد ادرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل اطوارها فقد اصبحت مادة تدرس كباقي المواد الاخرى في المؤسسات التعليمية فقد توصل الباحثون الى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تطهر فيها مشاكل نفسية واحتماعية متمثلة في فترة المراهقة التي اختلفت فيها اراء العلماء فالتغيرات المفاجاة التى تطرا على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شانها تؤثر سلبا على راحة المراهق وهذا مايخلق صراع بينه وبين غيره (تبيلة، 1996، صفحة 20)

من خلال هذا نحاول التعرف على اشكال الممارسة الرياضية ودورها في خفض السلوكات العدوانية والتي تحقق الغاية الكبرى للمؤسسات التربوية النشاط البدني الرياضي والتربية البدنية

1. العنوان الرئيسي الأول:

الاهداف:

الهدف الاول:هدف جسدي:فهي تهدف الى توحيه النمو الجسدي بحيث ياخذ الصحة القوة والمهارة الحركية فتزداد بذلك مقاومته للامراض وتزداد قدرته على ممارسة الانشطة والاعمال فالرياضة تنمي العضلات وتزيد من سرعتها ورشاقتها وتساعد على سير الجهاز العضلي بشكل سليم مما يؤدي لانجاز عمليات الهضم والتنفس والدوران بافضل صورة

فينعكس هذا على الصحة العامة الفردية والاجتماعية وتعم مظاهر الصحة والحياة

الهدف الثاني:العقل والارادة:تساعد التربية البدنية على النضج الانفعالي فالتربية البدنية تعود الرياضي الصبر والتحكم في عواطفه وتضبط انفعالاته وتعوده على تقبل النتائج مهما

كانت وهذا معناه انه بلغ مرحلة الضبط الانفعالي لذاته واصبح قادرا على التغلب على اهوائه واندفاعاته وبالتالي التحكم في تصرفاته وسلوكياته فالرياضي تخضع سلوكياته وانفعالاته لاحكام العقل والارادة

الهدف الثالث:تنشيط الوظائف الفكرية:تساعد التربية البدنية والرياضية والالعاب على تنشيط الوظائف الفكرية كالانتباه والادراك والربط بين العناصر المختلفة

الهدف الرابع:هدف اجتماعي:للتربية البدنية هدفها اجتماعي فعن طريق المشاركة بين الافراد في الالعاب الجماعية داخل فريق او نادي وبذلك تزيد ثقته بكل قواه ليحقق النصر لفريقه ولجماعته متجاهلا ذاته فيفسح له المجال لاظهار مالديه من قدرات ابداعية

الهدف الخامس:هدف خلقي:تحقق التربية البدنية اهداف خاصة فتدرب اللاعب على التعب وتقبل نتائج النجاح او الاخفاق في المباريات فهذا ينمي عنده الصبر والسيطرة على انفعالاته والشجاعة والعزم كل هذه الصفات الاخلاقية والخلقية تعزز لدى الفرد روح الانتماء للجماعة

الهدف السادس:هدف جمالي:للتربية البدنية اهميتها الجمالية عن طريق اكتساب الجسم جمالا ورشاقة في الحركات فهذا ينعكس على النفس فيعطيها احساسا بالراحة الجسدية والنفسية (امين، صفحة 17)

تقسيم النص الى مستويات فرعية على النحو الاتي:

31.1 دراسة مقارنة حول استراتجية التدريس:

استراتجية التدريس من خلال المقاربة بالاهداف الهدف لغويا معناه القصد:أو المرمى ات التي تقوي دافعية التفاعل مع مجموعة الخبرات التي يتعامل بها ... ويمكن أن نحصر ذلفي العناصر التالية أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه ا.

وفي الاصطلاح التربوي يعبر به عن مجموع السلوكيات والتغيرات والإنجازات التي يراد

تحقيقها عند تعلم ما. ومعنى ذلك أن التلميذ لا يراد من تعلمه إلا تحقيق مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن تظهر في ممارسات سلوكية على مستوى الفعل واللفظ والحركة وتغيرات تحدث على مستوى الاتجاهات والمواقف والأفكار والقدرات المختلفة ، أو إنجاز أعمال معينة تكون في شكل آليات تكسبه خبرات تكون مستهدفة لكونها أنماط من الممارس:

1-إنجازات سلوكية معينة

2-تحقيق نتائج مستهدفة

3-تحقيق تغير في سلوك عام يراد بلوغه.

ومن هنا نجد أن الأهداف احتلت مكانة بارزة في النظام التربوي في نموذج التعليم بواسطة الأهداف ، لأنها تعتبر نقطة البداية والنهاية في العملية التعليمية التعلمية . فهي تعتبر المقياس الحقيقي الذي نقيس به قدرات المتعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم ومواقفهم

فما التعليم بواسطة الأهداف ؟

إن التعليم بواسطة الأهداف نموذج يختلف اختلافا كبيرا عن التعليم بواسطة المضامين . فهو نسق يعتمد على نظرية من نظريات التعليم التي يقصد بها " ذاك النسق من الأطروحات والتأويلات والمفاهيم المنسجمة منطقيا ، حيت تكون تلك العناصر والمكونات التي ينتظم بها النسق التعليمي غير متناقضة فيما بينها ، وعند ملاحظة هذا التعريف نجده يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تجتمع لتؤلف النموذج ، وهي:

مجموعة من المفاهيم تنتظم في نسق تربطه علاقات منطقية.

حيث ترتبط تلك المفاهيم في مجال واقعي. وتكون قابلة للتمحيص والتجريب وهذه العناصر التي تكون نظرية التعليم بالأهداف تقود إلى إطار نظري يجسد به هذا النموذج حتى تكون صورته واضحة في الأذهان ، ويسمى هذا النموذج بالتعليم النسقي ، الذي يقوم على فلسفة نظرية واضحة تدعى (نظرية الأنساق)

2. العنوان الرئيسي الثاني: (نوعية الخط Sakkal Majalla، حجم الخط 14، غليظ)

تقسيم النص الى مستويات فرعية على النحو الاتي:

مراحل التدريس بواسطةب الأهداف:

تتلخص مراحل التدريس بواسطة الأهداف ، في أربعة مراحل رئيسية تتضمن :(التصميم ، التحليل ، التنفيذ والتقويم)

وتقسم كل مرحلة إلى خطوات ، ويتم تعديل التدريس وفقا لما تمد به مرحلة التنفيذ أو خطواتها من تغذية راجعة عبر المقارنة بين الأهداف التي تم تصميمها مع الأهداف التي تم تحقيقها ، بما يمكن المدرس من تطوير تدريسه للوصول بالمتعلم إلى التعلم المتقن الذي يحقق أهدافه بنجاح تام.

أ – مرحلة التصميم:

-يقوم المدرس في هده المرحلة بتحديد أهدافه الخاصة بدروسه ، ذلك أن لكل درس هدفا خاصا يمكن تجزئته إلى مجموعة من الأهداف الجزئية الإجرائية (كل ذلك في ضوء الهدف العام من المادة أو المنهج) بكتابة فعل العمل وتحديد شروط ومعايير الأداء (اختيار المحتوى التربوي الملائم ، تحديد المبادئ ، تحديد الوسائل المساعدة

ب- مرحلة التحليل

-تتضمن هده المرحلة تحليل الوضعية التي يجري فيها التعلم ، أي تحليل الموقف التربوي بادراك العلاقات

التي تربط بين جميع متغيراته من ناحية ، وتحليل المحتوى التعليمي (المادة الدراسية) من ناحية أخرى ، وذلك عن طريق يل: تجزئة المادة

إلى عناصرها ومكوناتها الأساسية بالاستناد إلى معايير خاصة بتنظيم المحتوى التربوي مع مراعاة مبدأ التدرج من العام إلى الخاص، ومن البسيط إلى المعقد ،مراعاة معايير الطرائق المختارة ومدى ملاءمتها للهدف من الدرس والفئة المستهدفة ، ثم مراعاة الضغوط التي يفرضها الموقف التربوي ، واقتراح البدائل الملائمة للتعديل والتغيير

ج- مرحلة التنفيذ

- تضم هذه المرحلة سيرورة التدريس ، أي جملة الخطوات الرئيسية التي يتبعها المدرس لنقل معارفه وتحقيق أهدافه ،وبمفهم أخر تمثل هذه المرحلة إجراءات

التدريس الفعلية التي يتبعها المدرس في تقديم دروسه وتتضمن هذه المرحلة جملة من الخطوات كما يلي:

خلق مركز الاهتمام: 1- وذلك بتوجيه أذهان التلاميذ إلى الدرس الجديد والهدف منه ، من خلال إثارة فكرة أو قضية

أو مناسبة لها علاقة بالهدف بما يمكن من وضع جميع التلاميذ أمام نفس وضعية الانطلاق بتوحيد اهتمامهم.

الوضع أمام الصعوبة : 2-- وتتم هذه الخطوة بطرح جملة من الأسئلة التي تحسس التلاميذ بأهمية الدرس الجديد ، والصعوبات التي تواجههم بخصوصها، فيجدون أنفسهم أمام وضعية جديدة (مشكلة) لم يسبق أن اطلعوا عليها. وأنهم سيكونون قادرين على تجاوزها بعد مرورهم ، بخبرة الدرس التعليمية التي سينصب الجهد فيها على تدليل الصعوبة ، وهو ما

يزيد من تشويقهم ، وتحفيزهم لمتابعة الدرس.

3-الشرح والبرهنة : في هذه الخطوة يشرع المدرس في شرح محتويات الدرس ، انطلاقا من مفاهيمه الأساسية وفق ترتيب منهجي منطقي ينطلق فيه عادة من أسهل إلى أصعب ، ومن المحسوسات إلى المجردات ، ويتم الاقتصار في كل مرة على شرح المفهوم أو التعريف أو القانون الجديد .. دون الانتقال من الشرح إلى البرهنة على عنصر آخر إلا إذا تأكد أن التلاميذ قد استوعبوا الشرح والبرهنة ، والتعرف على ذلك يكون عبر جملة من الأسئلة التشخيصية تمده بتغذية راجعة عن عمله يتخذ من خلالها – في ضوئها – قرار الانتقال إلى الشرح الموالي أو إعادة شرح العنصر

نفسه بأسلوب أخر... وتتكرر العملية بالنسبة لأجزاء الدرس بنفس الوتيرة حسب إستراتيجية في التدريس.

4-التقويم الجزئي : - تتضمن هذه الخطوة إجراء تقويم جزئي للعناصر المقدمة والتحقق من مدى فهمها واستيعابها ، ويمكن أن يكون ذلك عن طريق تكليف التلاميذ بالاستظهار، أو الإجابة عن أسئلة مطروحة.

5-التطبيق : وتتضمن هذه الخطوة دعوة التلاميذ إلى تطبيق المبادئ والقوانين والتعليمات التي تم شرحها لمعرفة مدى قدرتهم على التحكم فيها وتمكنهم من فهمها.

6-التقويم النهائي : وهنا يقوم المدرس بإجراء تقويم نهائي لجميع عناصر الهدف على شكل خلاصة للدرس أو عن طريق تمرينات تطبيقية أو أسئلة تقويمية بما يمكنه من الوقوف على تحقق الهدف أو عدم تحققه ، ومعرفة بعد ذلك ما ينتظر منه من تأكيد أو تعديل أساليب أو الطرائق المتبعة.

د- مرحلة التقويم:

1.1 -تتعلق هذه المرحلة بجملة الإجراءات التي يتبعها المدرس لإصدار حكم بخصوص فعالية طرائقه وأهدافه ووسائله وأسلوبه ، فيتعرف بذلك على مواطن الخلل بما يمكنه من تعديل سلوكه ومراجعته . وكل ذلك في ضوء الحكم المتعلق بالهدف الخاص من الدرس ومدى تحققه ، حيث تمده المعلومات التي يحصل عليها في هذا التقويم بالأساليب التي ساعدت أو عرقلت تحقيق أهدافه . فإذا اعتمد المدرس بصفة دقيقة هذه المراحل (الخطوات) في التدريس يكون قد حدد لنفسه وللتلاميذ السار الذي يقطعانه بدقة ووضوح للوصول إلى أهدافه التي رسمها في أول مرحلة من مراحل التدريس بواسطة الأهداف (محمد، 2000، صفحة 61)

33 2:العنف المدرسي في ظل هذة الاستراتيجية:

ن العلاقة التربوية التي تربط المدرس بالمتعلم تكتسي أهمية بالغة في تمرير المعارف والمعلومات، وهنا تلعب خاصة العلاقات العاطفية (جاذبية ومحبة/ نفور وكره) دورا أساسيا في مدى استقبال المعلومات أو رفضها، لأن العلاقات تنسج بين المدرس وتلاميذه علاقات نفسية واجتماعية من شأنها أن تؤثر في المناخ السائد في حجرة الدرس. إن العلاقة التربوية السيئة تفرض على المتعلم تصرفات وسلوكات معينة تؤدي بعدم الثقة في النفس،كما تعد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي، ومن بين الأسباب التي تدفع بفئة واسعة من المتعلمين إلى الانقطاع عن الدراسة. إن معظم المدرسين يفرضون نوعية المعرفة التي ينقلونها معتقدين في ذلك أنه الطريق السليم. كما يعتمدون على إلقاء المعارف دون إعطاء فرصة للتدخل أو الاستفسار أو المناقشة أو إبداء الرأي. و في المقابل يجب أن

تكون طريقة المدرس في تواصله مرنة مع اختيار الأسلوب الأمثل في معاملاته حيث يسودها الذوق و اللباقة والاحترام من خلال شخصية رزينة متوازنة.

:التسلط المدرسي – المجموعة المتعلمة – العلاقة التربوية –شخصية متوازنة دإن العلاقة التربوية التي تربط المدرس بالمتعلم تكتسي أهمية بالغة في تمرير المعارف والمعلومات، وتلعب خاصة العلاقات العاطفية (جاذبية ومحبة/ نفور وكره) دورا أساسيا في مدى استقبال المتعلم المعلومات والمعارف أو رفضها، لأن العلاقات التي تبنى على القوة والتشدد تنسج بين المدرس وتلاميذه علاقات سيكو-اجتماعية من شأنها أن تؤثر على المناخ السائد في حجرة الدرس.

إن العلاقة التربوية السيئة تفرض على المتعلم تصرفات وسلوكات معينة تؤدي به إلى فقدان الثقة في النفس والتي تعد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث يستطيع التعبير عن عواطفه ومشاعره وتتضح شخصيته من خلاله، وعلى المدرس أن يخلق جوا في القسم من شأنه تنمية الميل إلى هذه الحصص ويفجر مواهبهم وإبداعاتهم "فالمدرس رجل ميدان يكرس عقله في خدمة التلاميذ، فمن جهة له دور رئيسي وهو الدور المعرفي الذي يتمثل في ضمان نجاح العملية التعليمية، ومن جهة أخرى له دور بيداغوجي بوصفه الخبير في مجاله، والذي نعني به تطبيق إجراءات التعليم والتعلم [1]"، مع إشراك المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية، و تركه يبوح بكل ما لديه من أفكار ومشاعر حيث "إنني أجد أن أفكار الناشئة مقدسة وأرى أنه يجب احترامها، إنني أحاول أن أترك له حرية حقيقية، أنا لا أحاول أن يصنع وظيفته حول ما أفكر فيه، أحب كثيرا أن يشرح فكرته بنفسه ولنفسه، بحيث تظهر في كتابته و في حديثه صورة تفكيره، فإذا ما فرضنا أفكارنا عليه فإن ذلك لا يعد فكره بل هو فكرنا نحن[]"، فترك المبادرة للمتعلم مهمة في دفعه للتعبير بتلقائية دون توقف أو ملل والاسترسال في كلامه دون خوف أو خجل (امينة، 2005، صفحة 30)

4. 4 استراتيجية التدريس من خلال المقاربة بالكفاءات:

إن التدريس بالكفاءات يعتمد على مقاربة منهجية، تجعل من المتعلم محور العملية التّعلمية، فهو يساهم في بناء كفاءات معينة، ويستثمرها في وضعيات إشكالية تواجهه، ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي على المعلم أن تكون لديه القدرة على بناء المخططات، وأن يتحكم في المفاهيم الواردة في المناهج (كفاءة، محتوى،قدرة، مؤشر، هدف...) وأن يتعمق في فهم المناهج الدراسية، و الوثائق المرافقة لها،ودلائل المعلم، لأن ذلك يساعد على فهم الإستراتيجية التي بني عليها المنهاج بجميع مكوناته وعناصره، وأن يدرك الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن ذلك يساعده على تكييف الوضعيات، وفق ما يسمح به المستوى العام للتلاميذ (المستوى المتوسط) ويجب" أن يدرك البعد المفاهيمي لبيداغوجيا الإدماج، ضمن سيرورة بناء الكفاءات أو تنميتها،ولا يجعل الحواجز المادية والنفسية بين المواد والأنشطة التي يتعامل معها التلميذ،لأن ذلك يعيق عملية الإدماج بين المعارف والكفاءات، في شكلها الاستعراضي الأفقي، فيؤدي إلى عدم تحقيق الكفاءة المستعرضة"، وعليه أن يعتمد الطرائق الفعالة الملائمة للأنشطة والمواد المراد ممارستها وأن يراعي التدرج (مصطفى كامل، 2007، صفحة 95).

1 4 العنف المدرسي في ظل هذه الاستراتيجية:

يمثل القسم البيداغوجي مكانا متميزا بالنسبة للفضاء المدرسي حيث تتشكل فيه العلاقات الاجتماعية و الوجدانية و تتطور حسب كل مرحلة من مراحل حياة الطفل المدرسية ، وغرفة الصف)القسم البيداغوجي) هي نسيج من العلاقات متعددة الأقطاب تمثل بالنسبة للتلميذ مكانا للحياة و ورشة 4للإنتاج الفكري يميزه التنظيم و التفاعل المستمر و حسب Postic Marcelفالعلاقة التربوية داخل القسم بين المعلم و التلميذ .<>و قد انتقدت كثيرا لما تشكل في نظر البعض كعامل أساسي في العنف المدرسي فالعلاقة الثنائية بين التلميذ والمدرس والقائمة على أساس مركز كلا الطرفين من العملية التربوية بحيث يتخذ الأول موقعا في حال إتباع الثاني نظاما قاسيا مضاد لسلوك المعلم أو على العكس سلوك الانسحاب الذي يرجع في شكل نقص الجهد، الغيابات المتكررة اللامبالاة. وهذا تبعا لسلوك المعلم من قبل التلميذ نتيجة المشاعر السيئة التي يتعرض لها .و تتكون العلاقة التربوية القائمة على سلطة المدير الضرورية لتسيير نظام القسم علاقة دينامية داخل القسم حيث

يمتد إلى جميع التلاميذ و تشكل نسيجا من العلاقات الاجتماعية و التبادلات الدلالية وفي هذا الإطار فإن التأثيرات المتبادلة بين الأقران داخل القسم تساعد على ظهور بعض السلوكات العنيفة في حين غياب التواصل بين المدرس والتلاميذ يربك دينامية التواصل داخل الفصل و يزيد من توتر العلاقات و هذا ما يعجل في حدوث مناوشات و عدوانية داخل الصف. قد تتعدد السلوكات العنيفة التي يمارسها التلاميذ فيما بينهم و تنوع استعمالها غير أنها تتراوح بين أفعال بسيطة و أفعال خطيرة مؤذية تترك آثارا سيئة في نفسية التلاميذ (احسن، 2001، صفحة 16)

2 4 اوجه الاختلاف بين الاستراتحيتين:

اولا :المقاربة بالاهداف:مبني على المحتويات أي ان ماهي المضامين اللازمة لمسنوى معين في نشاط معين ومن ثم يكون المحتوى معلن عنها في صيغة اهداف المعلم يلقن يامر ينهي

مبني على منطق التعليم والتلقين أي ماهية كمية المعلومات والمعارف التي يقدمها المعلم

طريقة التعميم أي ان كل التلاميذ سواسية وفي قالب واحدعلى اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة

الاعتماد على درجة تذكر المعارف اعنماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي

ثانيا : المقاربة بالكفاءات:مبني على المحتويات أي ان ماهي المضامين اللازمة لمستوى معين في نشاط معين ومن ثم يكون المحتوى معلن عنها في صيغة كفاءات المعلم يقترح فهو مرشد وموجه ومساعد لتجاوز العقبات

مبني على منطق التعلم أي ماهي التعلمات التي يكتسبها المتعلم التلميذ محور العملية يمارس يجرب يفشل ينجح فهو يكتسب ويحقق الطريقة المعتمدة هي بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروق الفردية والاعتماد عليها

اعتماد التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم فهو تكويني القصد منه الضبط والتعديل ويهتم بدرجة اكتساب الكفاءة وتوظيفها في مواقف يتضح من هذا جليا ان استرتيجيات

التدريس سواءا كانت عن طريق الاهداف او عن طريق الكفاءات تخفض من مستوى العنف المدرسي لما تحمله من اهداف وغايات لكن استراتيجية التدريس عن طريق الكفاءات تؤثر تاثيرا كبيرا في خفض مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ مقارنة باستراتيجية التدريس بالاهداف وهذا نظرا لكون الاستراتجية التدريس بالكفاءات تجعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية فهو يحاول ينجح يفشل الى اهدافه وغاياته مقارنة باستراتيجية التدريس بالهداف فالتلميذ يلقن يامر وينهى محصورا لما يقدمه المعلم (بشير صالح، 2000، صفحة 60)

5 دراسات وامثال حول درس التربية البدنية والرياضية والعنف المدرسي:

الدراسة الاولى:دراسة سايح منصور وحجاج فاطمة سنة تحت عنوان : 2007

التربية البدنية ودورها في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية حيث تمحورت مشكلة البحث حول انتشار ظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية

فرض البحث:حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية

منهج البحث:تميز منهج الدراسة بالمنهج الوصفي اعتمادا على الاستبيان

عينة البحث:قدرت عينة البحث ب 71 تلميذ و 31 استاذ و 20 اداري

اداة البحث:استعان الباحثان الستبيان كوسيلة لجمع البيانات وتم النوصل الى ان حصة التربية البدنية والرياضية لها دور هام وكبير في التقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية وتم اقتراح مجموعة من الاقتراحات اهمها:الاهتمام بفئة المراهقين لانها فئة حساسة تحتوي طاقات هائلة

الدراسة الثانية:دراسة واضح احمد امين 2004:تحت عنوان :دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين وقد تمحورت مشكلة الدراسة

حول الاشكالية التالية :مامدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكات العدوانية وكان هدف الدراسة :حول الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

فرض البجث:ان ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات اهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المراهقين

منهج البحث:لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بين التلاميذ الممارسن للتربية البدنية والرياضية والغير الممارسين

عينة البحث:تم اجراء البحث على عينة من التلاميذ عددها 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية وبطريقة عشوائية

اداة البجث:لقد استعان الباجث على استمارة استبيانية وقد توصل الباجث الى نتائج عديدة

اهمها :التاثير الايجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المراهقين وتم اقتراح مجموعة من التوصيات اهمها:الاهنمام بحصة التربية البدنية والرياضية لما لها من اهمية كبيرة على السلوكات العدوانية

الدراسة الثالثة:دراسة ثابتي محمد وعجال عامرة سنة 2003:حاءت تحت عنوان:دور درس التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف عند تلاميذ المتمدرسين

كانت مشكلة البحث:هل درس التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في تعليم التلاميذ كيفية تحقيق الانتماء داخل المدرسة

وهدفت هذه الدراسة الى مايلي:

التعريف على دور درس التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي

فرض البحث:ان لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي عند تلاميذ المرجلة الاساسية

المنهج المستخدم:لقد اسنخدم الباحثان المنهج الوصفي

عينة البجث:تم اجراء البحث على عينة عددها 61 تلميذ ضمت ايضا اساتذة التربية البدنية

والرياضية ومواد اخرتم اختيارها بشكل عشوائي

اداة البحث:لقد اعتمد الباجثان على استمارة استبيانية

ولقد استنتج الباجثان:ان درس التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في التقليل من ظاهرة العنف داخل المدرسة لدى تلاميذ المرجلة الاساسية وتوصلا في الاخير الى مجموعة من التوصيات اهمها:الاهتمام بدرس التربية البدنية والرياضية وتوفير له كل الشروط الضرورية من اجل ان يقوم بدوره بالشكل المطلوب (محمد عوض و فيصل ياسين، 1992، صفحة 94)

6 اهمية الاصلاحات في الحفاظ على الراس المال البشري التلميذ كمشروع فرد ناجح:

لقد أسَّست هذه التطوّرات الاقتصاديَّة الجديدة في ميدان التربية إلى ولادة علم اقتصاد التربية تعبيرا عن الحاجة إلى تفهّم علمي للوضعيات الاقتصاديَّة الجديدة ودراسة أوجه التفاعل بين العوامل الاقتصاديَّة وبين العوامل التربويَّة في مسار الحياة الاجتماعيَّة. وفي هذا المسار يمكن القول إنَّ علم اقتصاد التربية – في ظل رأسملة المدرسة – بدأ يمارس تأثيره الكبير في توجيه الأنظمة التعليميَّة والتربويَّة وتحديد غاياتها وأهدافها البعيدة، واستطاع هذا العلم الجديد أن يشكِّل منطلقا لعملات الإصلاح التربوي التي تمحورت جوهريا حول مسألة تكييف التربية لمتطلّبات التنمية وتحقيق التوازن بين متطلّبات التعليم ومتطلّبات سوق العمل في ظلّ الرأسماليَّة الجديدة.

ومن أجل تقديم صورة واضحة للتحوّلات الرأسماليَّة التي أثَّرت في ظهور اقتصاديات التربية كعلم جديد، يمكن التمييز بين ثلاثة مراحل من مستويات التطوّر التربوي في علاقته بالنظام الاقتصادي للرأسماليَّة الجديدة:

في المرحلة الأولى، تمَّ تأسيس المدرسة من قبل البرجوازيَّة كمؤسَّسة تربويَّة منفصلة عن وظيفة الإنتاج الرأسمالي لأداء أدوار أيديولوجيَّة ضدّ الإقطاع والبروليتاريا في آن واحد.حيث قامت بتحويل المدرسة إلى أداة أيديولوجيَّة من أجل فرض هيمنة الثقافة البرجوازيَّة في مجال العمل والحياة والإنتاج. والمدرسة في هذه المرحلة كانت مطالبة بالإضافة إلى بثِّ المعرفة العلميَّة بالعمل على بناء " مواطنين صالحين " يتمثّلون الأخلاق البرجوازيَّة، ويقاومون احتمال وجود ثقافة عمّاليَّة مستقلَّة.

وفي المرحلة الثانية، عهد إلى المدرسة وظيفة تزويد النظام الرأسمالي باليد العاملة المؤهَّلة والكفاءات والخبرات العلميَّة الضروريَّة من أجل تنمية المؤسّسات الرأسماليَّة. وفي هذه المرحلة لم تعد وظيفة المدرسة قاصرة على بثّ القيم البرجوازيَّة فحسب بل أصبحت معنيَّة بتحويل معارف علميَّة ضروريَّة من أجل الإنتاج والعمليَّة الإنتاجيَّة، حيث بدأت المدرسة تؤدِّي دورا اقتصاديا واضحا يتمثَّل بعمليَّة التأهيل العلمي لليد العاملة وتلبية احتياجات سوق العمل من الكفاءات والخبرات والمهارات.

وفي المرحلة الثالثة، بدأت عمليَّة دمج المدرسة في العمليَّة الإنتاجيَّة وتحويلها إلى مؤسَّسة رأسماليَّة ترتبط جوهريا بعجلة الإنتاج الرأسمالي والصناعي، وبدأت المؤسّسات الرأسماليَّة نشاطا واسعا في المدرسة كليا في نسق الحياة الوظيفيَّة للمجتمع الرأسمالي الصناعي وتلبية احتياجاته التربويَّة والاستهلاكيَّة، وبدأت المدرسة تتحوَّل فعليا إلى مدرسة رأسماليَّة بوظائفها وبنيتها وأدوارها التربويَّة، وهذا ما يمكننا أن نطلق عليه رأسملة المدرسة.

وباختصار يمكن القول في هذا السياق بأنَّ النظام الاقتصادي الرأسمالي الجديد قد نجح في تحويل المدرسة إلى مؤسَّسة فعليَّة لإنتاج أناس قادرين على أداء أدوار رأسماليَّة تسويقيَّة في خدمة النظام الرأسمالي، وإنتاج طبقة عماليَّة بروليتاريَّة قادرة على الوفاء بمتطلّبات النظام الرأسمالي، وإعداد طبقة من الخبراء والفنيين والعلماء الذين يعزّزون مسار التطور

الاقتصادي للرأسماليَّة ذاتها. وفي كل الأحوال فإن الرأسماليَّة الجديدة تعمل بصورة مستمرَّة على إخضاع المدرسة لمنطق الرأسمال وقوانينه الاقتصاديَّة، وفي دائرة هذا التوجّه يتمّ العمل على تكييف التعليم لمتطلّبات الحياة الرأسماليَّة المتغيّرة عبر الزمان والمكان، وتحويله إلى مؤسَّسة لإنتاج طبقة عماليَّة مزوّدة بالقدرة على إعادة إنتاج نفسها في دورة الحياة الرأسماليَّة المعاصرة.

ويمكن التأكيد في هذا السياق مرَّة جديدة أنّ هذه التطوّرات الجديدة التي وضعت المدرسة في خدمة الصناعة والعمليَّة الإنتاجيَّة مهَّدت لولادة ما يسمَّى باقتصاديات التربية التي تتناول المدرسة بوصفها مجرد مؤسَّسة إنتاجيَّة صناعيَّة تخضع لكل القوانين والمعايير الاقتصاديَّة السائدة في النظام الرأسمالي الجديد في عصر العولمة والميديا (طيب، 2004، صفحة 20)

الخاتمة:

لقد شكّل الانتشار الكبير لمظاهر العنف المدرسي داخل الوسط المدرسي أكبر العقبات التي تواجهها المدرسة الجزائرية، خاصة مع ما ينعكس عنه من آثار سلبية على مستوى تحصيل التلاميذ واندماجهم الجيد داخل الحياة المدرسية، إن هذا الخطر المحدق بكيان المنظومة التربوية والوسط المدرسي جعل من القائمين على الشأن التربوي ومختلف الفعاليات الاجتماعية والتربوية تنادي بالإسراع من أجل مواجهة هذه الآفة الاجتماعية، فقدّمت الأطروحات وتعددت الاقتراحات وتنوعت البرامج والاستراتيجيات لهذا الشأن، ومن أبرز

هذه الدعوات التي قدّمت نفسها كحل ناجع لمجابهة الآفة الاجتماعية هي تلك الدعوات التي تنادي بمضاعفة مساحة النشاط البدني والرياضي داخل المنهاج التربوي، خاصة وأن العديد من الدراسات التي تناولت الظاهرة كشفت أن الضغوط والمشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها كانت أحد العوامل البارزة تفاقم الظاهرة، وهي العوامل التي يساعد النشاط البدني والرياضي المناسب الذي يمكن أن يمنح للتلميذ في العمل على مواجهتها والتقليل منها (امينة منير، 2005، صفحة 30)

الاقتراحات والتوصيات:

مراعاة فترة المراهقة لانها مرحلة اساسية وتعتبر منعرج حاسما في حياة الفرد وبهذا توفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه في احسن وجه توفير مختلف الوسائل اللازمة للانشطة الرياضية داخل المؤسسات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق اهدافها التعليمية المطلوبة اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الاساسية والاهتمام بها اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من اجل الاطلاع اكثرعلى اهمية الحصة والاهداف المرجوة منها نشر ثقافة رياضية من اجل نبذ العنف والسلوكات العدوانية بسلوكات حميدة كالتعاون وخدمة الاخرين

برمجة منافسات رياضية مابين الاقسام في كل التخصصات واشراك التلاميذ العدوانين فيها قصد الانتماء والاندماج والتخلص من تلك السلوكات العدوانية محاولة تجنب الاساتذة احراج التلاميذ امام زملائهم وتنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة العنف المدرسي

ا(بلعروسي، 2004)

المصادر والمراجع:

1. احسن ,ط .(2001) .العنف في المؤسسات التربوية Dans .ط .حسن ,*العنف في المؤسسات التربوية* .(p. 16).الفكر.

2. امين انور ,ا .ج .مناهج التربية البدنية المعاصرة Dans .ا .ج .امين انور ,*مناهج التربية البدنية المعاصرة* .(p. 26).الفكر العربي .

3. امين, ا. ا. التربية الرياضية المدرسية Dans ا. ا. امين, *التربية الرياضية المدرسية* .(p. 17)دار الفكر العربي.

4. امينة منير, ج .(2005). العنف المدرسي بين الاسرة والمدرسة والاعلام Dans ج .امينة منير, *العنف المدرسي بين الاسرة والمدرسة والاعلام* .(p. 30)مصر :السحاب.

5. امينة, م .ج .(2005). العنف المدرسي بين الاسرة والمدرسة والاعلام Dans م .ج .امينة, *العنف المدرسي بين الاسرة والمدرسة والاعلام* .(p. 30)مصر :السحاب .

6. بشير صالح, ا .(2000). مناهج البحث التربوي Dans ا .بشير صالح, *مناهج البحث التربوي* .(p. 60)الكتاب .

7. بلعروسي, ا. ا .(2004). ديوان المطبوعات Dans ا. ا .بلعروسي, *ديوان المطبوعات* .(p. 68)الجزائر.

8. تبيلة, ا. م .(1996). المهارات العقلية المميزة لممارسي بعض الانشطة الرياضية Dans ا. م .تبيلة, *المهارات العقلية المميزة لممارسي بعض الانشطة الرياضية* .(p. 20)القاهرة .

9. طيب, ن .س .(2004). بيداعوجية المفاربة بالكفاءات Dans ن .س .يب, *بيداعوجية المفاربة بالكفاءات* .(p. 120)الامل.

10. محمد عوض, ب & ., فيصل ياسين, ا. م .(1992). نطريات وطرق التربية البدنية والرياضية Dans ب . محمد عوض & , ا. م .فيصل ياسين, *نطريات وطرق التربية البدنية والرياضية* .(p. 94)القاهرة :الفكر.

11. محمد, ا. ا .(2000). اسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية Dans ا. ا .محمد, *سس بناء برامج التربية البدنية والرياضية* .(p. 61)

12. مصطفى كامل, ز .(2007). اضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية Dans ز .مصطفى كامل, *اضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية* .(p. 95)الاسكندرية :الوفاء .

ملاحظات عامة:

الخط: 14 sakkal madjalla

يجب احترام القالب كما هو

عدد الصفحات لا يتجاوز 15 صفحة